حجة الظالم المعتدي

فما تقدم يتضح سبب استيلاء سربيا من استيلاء النمسا على هاتين الولايتين . اضف الى ذلك ان سربيا محصورة في اليابسة بين الامم البلقانية فاذا ضمت اليها البوسنه والهرسك امكنها ان تصل الى البحر الادرياتيكي من جهة النمسا ويكون لها مرفأ فيه ومنفذ للخارج

باب الاخبار العلمية

بين نيويورك وباريز — وافقت الحكومة الفرنسوية على إنشاء محطة في برج ايفل للتلغراف اللاسلكي بين نيويورك وباريز

مصل لمداواة الكسل — يقول دكتور انكليزي انه صنع مصلاً لمداواة الكسل . فالرجل المصاب به يُحقن بهذا المصل فيفارقه الكسل ويصبح نشيطاً . وقد بنى هذا المصل على مبدإ تقوية الدم وإفراز ما فيه من الجراثيم التي تسبب ضعفه . فعسى ان لا يكون مازحاً

الكلام بالتلفون بين اوروبا واميركا — اكتشف مهندس ايطالي طريقة يتمكن بها من ارسال امواج صوت التلفون على أسلاك التلغراف الممتدة في البحر بين اوروبا واميركا . وهو الآن يجرب طريقته بين اوروبا وبونس ايرس وقد بشر العالم بالنجاح لانها اسفرت عن نتيجة مرضية . وكل ما عُلم منها حتى الآن انه يصل جهاز التلفون بالسلك التلغرافي البحري فينتقل الصوت على هذا السلك من اوروبا الى اميركا . وقد نُقل خبر هذا الاختراع الى جرائد نيويورك بالبرق . واذا صحّ وكمل نظامه امكن الواحد منا وهو في نيويورك ان يخاطب صديقه أو عميله وهو في اوروبا كما يتخاطب الناس بالتلفون في الولايات المتحدة كلها

الانسان القرد — عُرض في باريز قردٌ رويت عنه رواية كان لهادوي بعيد. واسم هذا القرد زيزي وقد قيل فيه ان اباه غوريلا وهو نوع من أرقى نوع القرود وامه امرأة سودانية من بورنيو فجاء زيزي من هذا الزواج بين الغورلا والمرأة السودانية فكان حيواناً متوسطاً بين الانسان والحيوان . وهو منتصب القامة متى شاء الانتصاب ولا شعر يكسو جسمه كالشعر الذي يكسو اجسام القردة بل جلده أملس كجلد الانسان . وبعد ان دوى خبره وتقاطر الناس لمشاهدته أعلن الاستاذ متشنكيوف وكيل مختبر باستور في باريز انه فحص زيزي فوجد انه قرد من نوع الشمبنزي لا يفرق عنها بشيء سوى سقوط شعره وان سبب هذا السقوط بثور ظهرت في جسمه فاسقطت شعره

ترشيح الماء كان معروفاً عند القدماء — نفاخر المتقدمين باختراعات كثيرة اخذنا اصولها عنهم . منها ان ترشيح الماء وتعقيمه هو من أهم مستوصفات الطب الحديث ولكن مجلة (المحليات الطبية) قد اثبتت ان بعض الاطباء في اوائل القرن الاول للمسيح كانوا يقولون به . فانهم كانوا يعلمون ان كل مياه الانهر والمستنقعات لا تصلح للشرب الا ماء نهر النيل (ولا نعلم لماذا هل الاستثناء) وكذلك المياه التي تمر في اراضٍ فيها مستنقعات او ماء راكد لا يجري او التي تمر قرب الحمامات . وكانوا يقولون ان خير الماء ما أُغلي فبُرّد ثم سُخن ثانية تسخيناً لشربه . ولهم وصفة في ترشيحه لكي يشربه الجند في الحرب نقياً وهي قولهم ,, احفر في الارض في أعلى شاطئ النهر الى اسفل قناة تعترضها عدة حواجز وضع في هذه الحواجز من التراب الذي يُصنع منه الفخّار حتى يمرّ الماء بها ويتخللها دون ان تصدّه فيخلص الماء من الشوائب ويسوغ لكل شارب

نفع قضبان الصواعق خلافاً لما قيل — حدثت في ثلاثة اعوام ٥٠٠ حادثة

صُعقت فيها المنازل والمباني مع ان في اعلاها القضبان التي تُتخذ للوقاية من الصواعق . فاستدل بعضهم بذلك على ان هذه القضبان لا ترد فعل الصاعقة . ولكن الاستاذ غالي الايطالي أعلن في الجمعية الطبية في لنسي ان السبب في عدم فعل تلك القضبان في تلك الحوادث انما هو الخلل في طريقة تركيبها . فان بلدة في ايطاليا تُدعى بلدة فاليتر كانت اكثر البلدان الايطالية استهدافاً للصواعق التي كانت تنقضّ عليها وتهدم المباني فيها . ولكن منذ نُصب فيها نصباً محكماً ٧٥ قضيباً للوقاية من الصواعق امتنعت اضرار الصواعق فيها امتناعاً كلياً

باب التقريظ والانتقاد

مجلة المباحث

بعد عودة الحرية الى البلاد العثمانية واقامة الدستور فيها أخذت الجرائد والمجلات تظهر في انحائها ظهور نبات الربيع او قطر الندى . فنرجو لرصيفاتنا جميعاً كل خير ونجاح

ومن تلك الجرائد والمجلات مجلة (المباحث) التي أعلن صديقانا المفضالان جرجي افندي وصموئيل افندي يني عزمهما على إنشائها في طرابلس الشام . وقد سرّنا خبر عزمهما هذا لانهما من افراد سوريا الذين تحتاج الصحافة الى علمهم وادبهم . فان لصديقنا المؤرخ المشهور جرجي افندي يني آثاراً مشهورة في التأريخ كتأريخ سوريا المطبوع وتأريخ امم المشرق الذي لم يُطبع بعد . ولشقيقه صديقنا صموئيل افندي براعة وسعة اطلاع في العلوم الادبية والفلسفية . فلا